

خطبة الجمعة من سلسلة المعجزات النبوية معجزته عليه السلام

في اجابته على اسئلة اهل الكتاب 51

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:00:08

الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين - 00:00:38

يا من اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان
اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه يا
اهل الكتاب يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب - 00:01:33

ويغفو عن كثير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه الى
صراط مستقيم ويقول سبحانه واد اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة - 00:02:11

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومن به ولتنصرنه قال القررتم واحذتم على ذلكم افريض؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم
من شاهدين يقول ابن عباس رضي الله عنهم ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق - 00:02:47

لان بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه ثم امره ان يأخذ على قومه الميثاق لان بعث محمد صلى الله عليه
 وسلم وهم احياء ليؤمنن به ولينصرنه - 00:03:20

ولذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم صحيفة من التوراة بيد عمر رضي الله عنه قال المتهوقون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني - 00:03:48

وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراوي. ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به
الا كان من اصحاب ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

انا دعوة ابي ابراهيم. وبشري عيسى عليهم السلام. يقول صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابي ابراهيم وبشري عيسى عليهم السلام
عبد الله اذلة من الكتاب والسنۃ تبين ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا وصدقا - 00:04:38

ارسله الله الى الناس كافة بالهدى ودين الحق ليخرجهم من الظلمات الى النور وايده بالمعجزات الباهرات. التي تدل على صدقه. ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. موعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى. مع المعجزة - 00:05:15

الخامسة عشرة لرسولنا صلى الله عليه وسلم الا وهي معجزته صلى الله عليه وسلم في اجابته لاسئلة اهل الكتاب وفي اسئلته صلى
الله عليه وسلم لبعض اهل الكتاب. معجزة صلى الله عليه وسلم - 00:05:47

الدليل على نبوته. الدليل على انه يوحى اليه. الدليل على انه رسول من عند الله. يظهر بذلك من اجابته على اسئلة اهل الكتاب. ومن
اسئلته صلى الله عليه وسلم لبعض اهل الكتاب امة الاسلام - 00:06:16

كان اهل الكتاب كثيرا ما يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء على سبيل الامتحان والتعجيز لا على سبيل اتباع الهدى

والانصياع الى الحق. لا و كان صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

يورد لهم الجواب على ما هو معلوم لديهم ويعرفونه كما يعرفون ابنائهم. وكما هو مقرر عندهم في كتبهم. وهم يعلمون علم اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم امي لا يقرأ ولا يكتب ولم يتلقى العلم على يد احد منهم - [00:07:08](#)

ففي اجابته دليل على انه يوحى اليه. وهونبي من عند الله. ومع ذلك فمن منهم من كان يسمع الاجابة ويقول له صدقت ويعلن اسلامك. وقليل ما هم ومنهم من كان يسمع الاجابة ويقول له صدقت وانك لنبي ومع ذلك يصر على كفره وعنا - [00:07:34](#)

والايكم بعض النماذج في ذلك اولا هذا عبدالله بن سلام كان من علماء اليهود الكبار لما علم بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاء مع الناس ونظر الى وجهه صلى الله عليه وسلم - [00:08:04](#)

اسمعوا ماذا يقول عبدالله بن سلام. يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانجفل اليه الناس اين ذهبوا اليه؟ فذهبت معهم يقول فلما دخلت عليه ونظرت الى وجهه علمنا ان وجهه ليس بوجه كذاب - [00:08:37](#)

الله اكبر فالكذاب يظهر الكذب على وجهه والصادق يظهر الصدق على وجهه يقول عبدالله بن سلام فلما نظرت الى وجهه علمنا الله اكبر

وجهه ليس بوجه كذاب. يقول وكان اول ما سمعت منه صلى الله عليه وسلم واول ما تكلم به عندما وصل الى - [00:09:05](#)

فيما قال يا ايها الناس يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام. وصلوا بالليل والناس نيا. تدخلوا الجنة بسلام

نقول لاعداء الاسلام ونقول لليهود ولا النصارى في كل مكان - [00:09:38](#)

هذه شهادة شهادة رجل من علماء اليهود. يقول اول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما وصل الى المدينة التي

سيقام فيها دولة الاسلام. قال سمعته يقول يا - [00:10:04](#)

ايها الناس افسحوا السلام افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيا. تدخلوا الجنة بسلام. نقول لاعداء

الاسلام ونقول لليهود ولا النصارى في كل مكان هذه شهادة شهادة رجل من علماء اليهود - [00:10:24](#)

يقول اول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما وصل الى المدينة التي سيقام فيها دولة الاسلام. قال هل سمعت

يقول يا ايها الناس افسحوا السلام افسحوا السلام. واطعموا الطعام. وصلوا بالليل والناس نيا. تدخلوا - [00:10:53](#)

جنة بسلام ثم رجع ابن سلام الى بيته الى اهله ثم رجع مرة ثانية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبحث عن الحق فدخل يقول

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت - [00:11:22](#)

اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الانبي اني سائلك عن ثلاث وهو رجل من كبار علماء اليهود قال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الانبي

الاولى ما اول اشراط الساعة - [00:11:48](#)

الثانية ما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ اذا دخلوا الجنة الثالثة من اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الولد الى امه فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن الفا جبريل عليه السلام - [00:12:13](#)

لتعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بالوحى قال اخبارني بهن انفا جبريل عليه السلام. فقال ابن سلام جبريل ذاك عدو اليهود

من الملائكة ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:45](#)

اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه في

الولد فاذا غشي الرجل زوجته فسبق ماؤها - [00:13:09](#)

كان الشبه له واذا سبق ماؤها ماءه كان الشبه لها فقال ابن سلام صدقت صدقت واهشهد ان لا اله الا الله واهشهد انك رسول الله واسلم

ابن سلام لانه يعلم ان الاجابة على هذه الاسئلة لا يعلمها الانبي - [00:13:44](#)

ثم قال له يا رسول الله ان اليهود قوم بھت بھت يعني يکذبون ويتهمنون الرجل بما ليس فيه فيما رسول الله ارسل اليهم واسأله عنى

قبل ان يعلموا باسلامه لانك ان سألتهم بعد ان يعلموا باسلامي بهتوني وقالوا في ما ليس - [00:14:20](#)

وارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فجأوا ف قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر اليهود ويلكم ويلكم اتقوا الله فوالله

الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون - [00:14:50](#)

اني رسول الله حقا وامي جئتكم بالحق فاسلموا قالوا ما نعلم؟ وهم يعلمونه ويعرفونه. كما يعرفون ابناءهم. ولذلك غضب الله عليهم.

الانهم عصوا بعد علم قال ما نعلمه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:16

اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا سيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلمت
قالوا حاش لله ما كان ليسلم - 00:15:46

فقال احد ثانية افرأيتم ان اسلمت؟ قالوا حاشا لله ما كان ليسلم. فعاد ثالثا افرأيتم ان اسلم؟ قالوا حاشا لله مكن ليسلم. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج عليهم ابن سلام من الدار وقال اشهد ان لا - 00:16:11

لا اله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله. ثم قال لهم يا معاشر اليهود اتقوا الله فانكم تعلمون انه رسول الله حقا وصدقا وانه جاءكم
بالحق فقالوا له كذبت شرنا وابن - 00:16:41

مشردة وجاهلنا وابن جاهلنا فاخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله هذا عالم من علماء اليهود اسلم شهد اولا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم. فقال ان وجهه ليس بوجه كذاب - 00:17:01

وقال اشهد ان لا اله الا الله واهشهد انك رسول الله وشهادت في اليهود ثانيا فقال قوم بهت يكذبون ويتهمنون الغير بما ليس فيه فنقول يا
معشر اليهود ويا معاشر اهل الكتاب هل من مذكر - 00:17:33

هل من عاقل؟ هل من رجل يفهم؟ هذه شهادة رجل من علماء اليهود شهد لرسولنا صلى الله عليه وسلم انه رسول الله. وشهادت في
اليهود انهم قوم ظهر. فما الذي يمنعكم - 00:18:02

من ان تسلموا بدل ان تشنتموا وتسبوا انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ثانيا هذا حبر من اخبار اليهود جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:21

فقال السلام عليك يا محمد ثوابن رضي الله عنه يقول كنت قائما عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمعته يقول يا محمد دفعته
دفععة شديدة كاد ان يصرع. ان يموت منها - 00:18:43

فقال اليهودي لم دفعتنى قال لما لا تقول السلام عليك يا رسول الله؟ فقال اليهودي اني ناديته باسمه الذي سماه به اهله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي - 00:19:04

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ثم قال اليهودي جئت اسألك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك؟ اي
ستنتزع بجابتني لك ستنتفع بكلامي لك. قال اليهودي اسمع باذني فقط - 00:19:30

مرض خطير اصاب اليهود يسمعون فقط ولا يعملون. عصوا عن علم ويا اسفاه قد اصاب المرض كثيرا من المسلمين فتراه يسمع فقط
باذنيه ولا يفكر في ان يعمل وان ينتفع بما يسمع - 00:19:58

فكם من المسلمين سمع عن حرمة قطيعة الرحم. والى اليوم لم يفكر في صلة الرحم كم من المسلمين سمع عن حرمة الربا والى الان
مصر على اكل الربا كم من المسلمين يسمع عن حرمة عقوق الوالدين - 00:20:29

والى اليوم هو عاق لوالديه كم من المسلمين يسمع عن حرمة احرام الاناث من الميراث والى اليوم كثير من الاباء يحرمون
الاناث من الميراث وقس على ذلك كم من المسلمين يأتي الى خطبة الجمعة في وسطها وفي اخرها وربما يأتي يلحق الصلاح. وقد
اضيع - 00:20:56

اجرى على نفسه فيها ايها المسلم ايها ان تصاب بهذا المرض ان تسمع فقط. ولا تفكر في العمل ولا تفكر ان تنتفع بما تصنع احرص ان
تدخل المسجد قبل ان يصعد الامام على المنبر. واحرص ان تأتي الى خطبة الجمعة - 00:21:28

والى الموعظة وانت تنوی ان تعمل بما تسمع فالذى يقال لك وتسمعه حجة عليك او لك يوم القيمة قيامة فان عملت به كان حجة لك
وان لم تعمل كان حجة عليك - 00:21:53

اينفعك شيء ان حدثتك؟ قال اليهودي اليهودي اسمع باذني. فقط فنكت صلى الله عليه وسلم بعود بيده في الارض. ثم قال له سلت
فقال اليهودي وهو يسأل تعجيزا وامتحانا قال اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات - 00:22:13

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في ظلمة دون الجسر اي الناس يكونون في ظلمة دون الصراط فقال اليهودي من هو اول من يتجاوز الصراط الى الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقراء المهاجرين - 00:22:48

فقال اليهودي فما تعرفهم اذا دخلوا الجنة اي ما هي الهدية التي تقدم لاهل الجنة اذا دخلوا الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم زيادة كبد الحوت قال اليهودي فما غدائهم غداء اهل الجنة - 00:23:17

قال النبي صلى الله عليه وسلم يمحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها فقال اليهودي وما شرابهم بعد غدائهم قال يشربون من عين تسمى سلسليا وقال اليهودي صدقت - 00:23:41

صدقت ثم قال اليهودي واسألك عن شيء لا يعلمه الانبي او رجل او رجال اسألك عن شيء لا يعلمه الانبي او رجل او رجال اسألك عن الولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماء الرجل ابيض - 00:24:08

وماء المرأة اصفر فإذا اجتمع اي بدماء الرجل لزوجته فعلى مني الرجل مني المرأة اذكر اي كان الولد ذكرها باذن الله واذا علا مني المرأة مني الرجل انت اي كان المولود انت باذن الله - 00:24:41

قال اليهودي صدقت وانك لنبي ثم خرج ولم يسلم ولما خرج قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سألني لم يكن لي علم بهذه الاجابة حتى اعلمك الله بها - 00:25:10

لتعلموا يا عباد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم بالوحى. ولذلك قال الله الله له قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. وقال له ايضا قل ان ضللت فان - 00:25:36

انما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى فرسولنا صلى الله عليه وسلم هو النبي الحق خاتم به الله الانبياء والمرسلين. فيا عشرون المسلمين ازدادوا ايمانا مع ايمانكم. فانتم على الدين الحق - 00:25:56

وتبعون النبي الحق وانتم يا عشرون اليهود والنصارى اسلموا تسلموا قبل ان اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين - 00:26:21

واشهد ان لا الله الا الله ولي الصالحين. وواشهد ان محمدا عبد ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه. ومن استن بستنته الى يوم الدين. عباد الله في اجابته صلى الله عليه وسلم - 00:26:41

على اسئلة اهل الكتاب اكبر دليل على ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا وصادقا. ومن معجزته صلى الله عليه وسلم في اسئلته لبعض اهل الكتاب. وهي كثيرة جدا اذكر لكم مثلا واحدا دخل النبي صلى الله عليه وسلم على يهودي في بيته - 00:27:01

وهو ناشر التوراة يقرأ فيها يعزي نفسه في اذن له في الموت كاحسن الفتياين يهودي فتح التوراة يقرأ فيها يعزي بها نفسه في ابن له في الموت من احسن الفتياين. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي انشدك بالله او - 00:27:31

باليهودي انزل التوراة على موسى هل تجد في كتابك هذا صفتني ومخرجني فقال اليهودي برأسه فجلس الشاب الذي هو في سكرات الموت. الذي هو في الموت الذي في انفاسه الاخيرة - 00:28:09

فقال والذي انزل التوراة على موسى انا لنجد في كتابنا هذا صفتكم ومخرجكم وشهادكم ان لا الله الا الله وواشهد انك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه رسول الله حقا وصادقا - 00:28:45

اقيموا اليهودي عن اخيكم وتولى النبي صلى الله عليه وسلم تكفينه والصلاه عليه انظروا الى حسن الخاتمة شهد شهادة الحق وشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه رسول الله حقا وصادقا - 00:29:12

ومات فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا اخرجوا اليهود عن اخيكم عندما شهد الشهادتين اصبح من المسلمين. له ما لنا وعليه ما علينا لا يجوز ابدا في الاسلام. ان نقتل احدا بعد ان شهد الشهادتين - 00:29:42

ما هذا الذي نراه من يدعون الاسلام؟ الرجل يشهد الشهادتين ويذبحونه الكافر ولو في ارض المعركة. ولو قتل من المسلمين ما قتل. ثم اذا اردت ان تقتله قال اشهد ان لا الله - 00:30:10

الا الله وان محمدا رسول الله. لا يجوز لك ان تقتله ابدا. ان قالها من قلبه ولسانه فهو يوم القيمة مع المؤمنين الصادقين. وان قالها

بلسانه دون قلبه فهو يوم القيمة في الدرك الاسفل مع المنافقين. والذي يتولى ذلك هو - [00:30:29](#)
المطلع على ما في القلوب وحده وهو الله سبحانه وتعالى. اقيموا عن اخيكم تقيموا اليهود عن اخيكم وكفنه وصلى عليه صلى الله عليه وسلم عباد الله ما هي المعجزة التي ايد الله رسوله بها بعد ذلك هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان -

[00:30:49](#)

في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم
اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك - [00:31:21](#)
سنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعلها. وما ربك بظلم للعبيد؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي
ولكم واقم الصلاة - [00:31:41](#)